

## الأصول في النحو

وإنما يبدل الفعل من الفعل إذا كان ضرباً منه نحو هذا البيت .  
ونحو قولك : إن تأتي تمشي أمشي معك لأن المشي ضرب من الإتيان ولا يجوز أن تقول : أن  
تأتي تأكل آكل معك لأن الأكل ليس من الإتيان في شيء .  
مسائل من هذا الباب .

تقول : بعث متاعك أسفله قبل أعلاه واشتريت متاعك بعضه أعجله من بعضه  
وسقيت إبلك صغارها أحسن من سقي كبارها ودفعت الناس بعضهم ببعض وضربت الناس بعضهم  
قائماً وبعضهم قاعداً وتقول : مررت بمتاعك بعضه مرفوعاً وبعضه مطروحاً كأنك قلت  
مررت ببعض متاعك مرفوعاً وبعضه مطروحاً لأنك مررت به في هذه الحال وإذا كان صفة  
للفعل لم يجر الرفع وتقول : بعث طعامك بعضه مكيلاً وبعضه موزوناً إذا أردت أن  
الكيل والوزن وقعا في حال البيع فإن رفعت فإلى هذا المعنى ولم يكن متعلقاً بالبيع فقلت  
: بعث طعامك بعضه مكيلٌ وبعضه موزونٌ أي بعته وهو موجود كذا فيكون الوزن والكيل قد  
لحقاه قبل البيع وليس بصفة للبيع وتفهم هذا بأن الرجل إذا قال : بعثك هذا الطعام  
مكيلاً وهذا الثوب مقصوراً فعليه أن يسلمه إليه مكيلاً ومقصوراً وإذا قال : بعثك وهو  
مكيل فإنما باعه شيئاً موصوفاً بالكيل ولم يتضمنه البيع تقول : خوفت الناس ضعيفهم  
وقويهم كأنك قلت : خوفت ضعيف الناس قويهم وكان تقدير الكلام قبل أن ينقل فعل إلى (   
فَعَلْتُ ) خافه الناس ضعيفهم قويهم فلما قلت : خَوِّفْتُ صار الفاعل مفعولاً وقد بينت  
هذا فيما